

Talabat.com

الجائزة الكبرى
McLaren 650S

الجوائز الأسبوعية

بيلا تطلبي
LET'S EAT

بييلة ماكلارين
اطلب الآن واحصل على
فرصة لربح جوائز مميزة
من 1000 إلى 100000

1 مبنى كوبر
2-3 كغ
3-5 و 5+ ويزيد خالط

E تذكار سفر

www.alraimedia.com

Sunday 13 September 2015 • Issue No A0- 13222 السنة الثامنة 2015 سبتمبر 13 هـ 1436

صفقة «يوروفايتر»... العمولة «محللة»!

إذا افترضنا ذلك كله، أقول باسمي الشخصي ومن باب الواقعية فقط، إن الجهة أو الجهات التي ستقاسم العمولة، في حال كانت هناك عمولة، «محللة» فلتأخذ الـ 450 مليون دولار، من دون أن تشتري طائرات وترصد ما تبقى من قيمة الصفقة وهو يتجاوز 8.5 مليار دولار لبناء مستشفى قلب أو سرطان مثلاً وفق أحدث التطورات العلمية بالتوأمة مع أشهر مستشفيات فرنسا أو ألمانيا، ولبناء جامعة حديثة بالتوأمة مع السوربون، أو بناء معاهد دولية علمية وبحثية وتكنولوجية بالتوأمة مع جامعتي إكسفورد أو كامبريدج... واعتقد أن ذلك سيشكل استثماراً أفضل في العلاقات مع الدول الداعمة للكويت اللهم إلا إذا كان في الجانب الأوروبي من يريد حصر التعاون في الأسلحة أملاً في عمولته أيضاً. أنت ستأخذ عمولة... ستأخذ، وهذا كلام واقعي وغير مستبعد استناداً إلى ماسمعتنا عن العمولات التي رافقت في السابق شراء طائرات عسكرية وغيرها، وأنا «محللك» إنما باقي المبلغ لا تشتري به طائرات بل أشرك أهل الكويت بالفائدة وتحديداً في قطاعات الصحة والتعليم وسوق العمل للشباب الباحث عن مستقبل.

مرة أخرى، أعلم أن حواجب كثير من القراء والمعتنين سترتفع إلى الأعلى استغراباً وأن الفكرة ستنجلب سخط كثيرين ربما قالوا «أكيد له مصلحة» أو «من فؤضك الحديث عناً أو باسمنا؟»... إنما درسوها صح واحسبوها صح وسترون أن واقعتي أفيد من كل كلام الحكومة وتنظيراتها الخائليين.

تصنيعي» في الجزء الخلفي من هيكل (بدن) المقاتلة. ولن أقول إن التحذيرات الأمنية اليوم في الكويت والخليج هي أمنية - إرهابية أكثر منها عسكرية بمفهوم حروب الدول، وإن الأفضل تطوير منظومة الدفاع الأمني.

لن أقول ذلك كله... مع أنني قلته.

الحكومة حزة في شراء «يوروفايتر»، والمعروف عالمياً أن أوروبا تتساهل كثيراً بدفع عمولات على صفقات الأسلحة مقارنة بالولايات المتحدة، ولكم في الضجة التي أثيرت عن المنحة السعودية لشراء أسلحة للجيش اللبناني من فرنسا وكيف جفدتها العمولات خير دليل.

أنا واقعي جداً، والرقابة المثالية في الكويت قصة وهمية، ولا أدعي أننا سنصل إلى مستوى سويسرا في إجراء استفتاء على صفقات دفاعية ضخمة... ولذلك أقترح وأنا بكامل قواي الواقعية الفكرة التالية:

إذا افترضنا أن قيمة الصفقة فعلاً هي 9 مليارات دولار... وإذا افترضنا أن العمولة التي تدفع للوسطاء في مثل هذه الصفقات خمسة في المئة فقط، وأن النسبة قد تكون نحو 450 مليون دولار ستذهب إلى من ستذهب إليه... وإذا افترضنا أن الصفقة لن تنفذ أو تتجدد... وإذا افترضنا أن الحكومة تتحجج بأن هناك صفقات تعقد كاستثمار في العلاقات مع بعض الدول الداعمة للحق الكويتي (وهو أمر مردود عليه كون الحكومة أبرمت صفقة مليارية مع «إيرباص» قبل فترة وهي نفس الجهة المشاركة في تصنيع «يوروفايتر»)... ومع ذلك «نحننا نطوفها».

في أولسبيرغ الألمانية بمقاتلة أخرى ما أدى إلى تعليق دول أوروبية طلعاتها التدريبية.

ولن أقول إن الحكومة اليونانية تراجعت عن شراء 20 مقاتلة في العام 2011، وإن الهند أعلنت في أبريل 2011، تفضيلها مقاتلات «رافال» على «يورو فايتر» لأن مواصفات الصفقة التي تجاوزت العشرة مليارات كانت الأفضل، وإن اليابان في يوليو 2010 صرفت النظر عن مقاتلات «يوروفايتر» واشترت بدلاً منها مقاتلات «اف 35» و«اف 18» التي تلبى حاجاتها أكثر في ما يتعلق بخاصيتي التخفي ومروعة الرادارات. وإن النرويج صرفت في 2012 النظر عن «يورو فايتر» واشترت «اف 35» بقيمة 10 مليارات دولار. وإن قطر فضلت «رافال» وإن النمسا ألغت فكرة الشراء بعد اكتشاف أخطاء مصنعية، وإن سنغافورة فضلت مقاتلات «اف 15».

ولن أقول إن الإمارات أعلنت عام 2013 أنها قررت عدم المضي قدماً في صفقة ضخمة مع بريطانيا لشراء عدد كبير من «يوروفايتر» بسبب رفض الأخيرة الالتزام بتنفيذ عمليات تحديث لرادارات تلك المقاتلات.

ولن أقول إن سويسرا ألغت فكرة شراء طائرات «يوروفايتر» عام 2007 نهائياً بعدما قُضت إجراءات استفتاء عام لاختيار المقاتلات الأفضل... وبعدها استقر الرأي على مقاتلات أخرى تكلفتها أقل وصيانتها أسهل.

ولن أقول إنه في أكتوبر 2014، تم الإعلان رسمياً عن تعليق تسليم كل طلبات مقاتلات «يوروفايتر» إلى كل من ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا، وذلك بعد أن تم اكتشاف «عيب

قُضت الحكومة شراء 28 مقاتلة «يوروفايتر» بقيمة 9 مليارات دولار... خبر يبدو للوهلة الأولى عادياً ويتجاوب مع المتطلبات الدفاعية لدولة ما تواجه تحذيرات ومستعدة لخوض الحرب، لكن التمعن في الخبر يكشف أكثر من إشارة سلبية على رادارات التقويم.

شخصياً، لا أدعي إطلاقاً أنني خبير عسكري يعرف أنواع الأسلحة وطرق استخدامها والضرورات التي تفرض شراءها والتحديات التي تستلزم وجودها، لكنني وأنا القادم من عالم الإعلام أطرح فكرة أعلم أنها سترتفع حواجب القراء والمعتنين إلى الأعلى استغراباً وستجلب لي سخط كثيرين ربما قالوا: «ومن فؤضك الحديث عناً أو باسمنا؟»... ومع ذلك سأطرحها من باب الواقعية المجردة لأنني أعلم أن جزءاً كبيراً من تمنياتنا برقابة مثالية هو ضرب من الخيال.

لن أقول إن القرار يتم بعد أسابيع على إعلان الكويت شراء 28 مقاتلة «اف 18» سوبر هورنيت» المتطورة، وعلى إعلان الرئيس الفرنسي بعد اتصاله بسمو الأمير عن شراء الكويت 24 مروحية «كاراكال» لدعم القوة الجوية.

ولن أقول إن القطاع العسكري الجوي لدينا يعتمد في غالبية على السلاح الأميركي، سواء تعلق الأمر بالمرحبات أو المقاتلات أو منظومة الدفاع خصوصاً في فترة إعادة بناء المؤسسة العسكرية بعد التحرير وحتى اليوم.

ولن أقول إن عيوباً مصنعية كبيرة شابت «يوروفايتر»، فثلاث طائرات سقطت في إسبانيا أعوام 2002 و2010 و2014 خلال التدريب ورابعة احترق محركها وخامسة اصطدمت

جاسم مرزوق بودي

فالك مع الراي

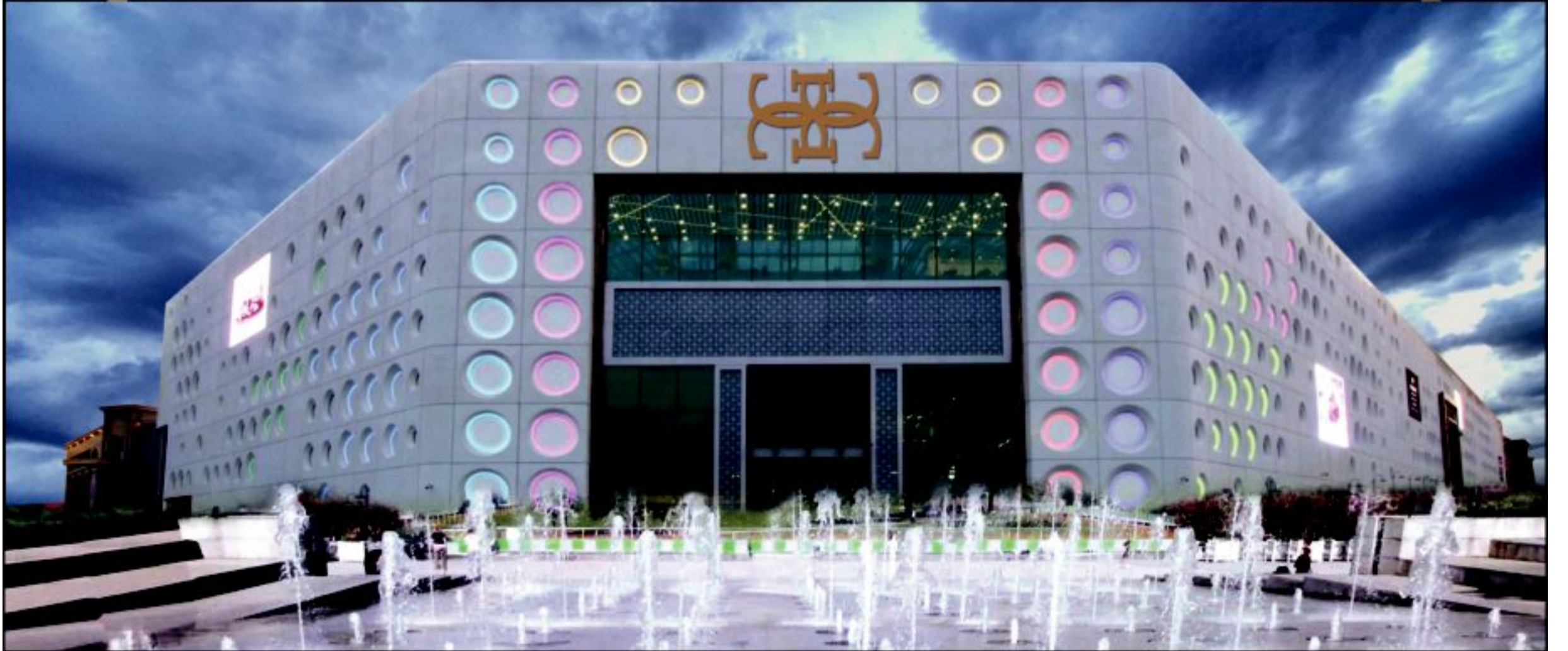
الجائزة الأولى
الجائزة الثانية
الجائزة الثالثة
الجائزة الرابعة
الجائزة الخامسة

أطقم
ألماس

ESCALADE 2015

طالع ص (26)

GATE MALL



Logos of various brands and stores including: BONIA, AL OSTOURA, ROLEX, MICHAEL KORS, SEPHORA, MARC JACOBS, DEBENSHAMS, CARLO RINO, ZARA, MISSONI, H&M, Cream, MANGO, VERO MODA, ontime, alForna, Athlete's Foot, PROMOD, lime-light, chicco, INCANTO, Double Agent, OKAIDI OBAIBI, ROSA CLARÁ, SHADOW, الجريه, INGLOT, women's secret, crocs, GIRANOLA, ousho, NINE WEST, THE BODY SHOP, SWAROVSKI, FIDIZ, CREED, DUNELI WARE, NINE STORE, la Vie en Rose, CINNABON, FORNCE, COLD STONE, PAVI, Gardenia, STARBUCKS COFFEE, RIVA, Pizza Hut, Kafejis, SHAKT SHAKT.